الدرس الثاون: ون كتَاب الرِّضَاعِ ون صحيح الإوام وسلم

الدرس الثاون: من كِتَابِ الرِّضَاءِ من صحيح الإمام مسلم

17 - كِتَابُ الرِّضَاعِ

7 - بَابُ رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ

26 - (1453) حَدَّتَنَا عَوَّرُو النَّاقِدُ، وَابْنُ أَبِي عُورَ، قَالَا: حَدَّتَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُييْنَةَ، عَنْ عَبْدِ النَّبِيِّ الْمَ النَّبِيِّ الْمَالُمُ بِنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيم، عَنْ عَانِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهِ النَّبِيِّ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ فَي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةً وَنْ دُخُولِ سَلَّلَمٍ وَهُو حَلِيفُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَقَالَ: « قَدْ عَلَوْتُ أَنَّهُ رَجُلُّ وَهُو رَجُلُّ كَبِيرٌ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: « قَدْ عَلَوْتُ أَنَّهُ رَجُلُّ كَبِيرٌ »، زَادَ عَوْرُو في حَديثه: وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدُرًا، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُورَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: « قَدْ عَلُوتُ أَبِي عُورَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُورَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَي رِوَايَةٍ ابْنِ أَبِي عُورَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

27 - (1453) وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ، وَوُحَوَّدُ بْنُ اَبِي عُورَ، جَوِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن اَبْنِ اَبِي وُلَيْكَۃَ، عَنَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَن اَبْنِ اَبِي وُلَيْكَۃَ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ اَبْنِ اَبِي وُلَيْكَۃَ، عَنْ اللَّهُ عَلَيْمِ وَسَلَّمَ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْمِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِوًا قَدْ بَلَغَ وَا

يَبْلُغُ الرِّجَالُ. وَعَقَلَ هَا عَقَلُوا. وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا. وَإِنِّي اَظُنُّ اَنَّ فِي نَفْسِ اَبِي حُذَيْفَۃَ هِنْ ذَلكَ شَيْئًا. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَرْضِعِيهِ تَحَرُّمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبِ الَّذِي في نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَۃَ » فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: ۚ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ. فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ

28 - (1453) وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَفُحَوَّدُ بْنُ رَافِعٍ، - وَاللَّفْظُ لِلبْنِ رَافِعٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، اَخْبَرَنَا ابَّنُ جُرِيْحٍ، اَخْبَرَنَا ابْنُ اَبِي وَلَيْكَةَ، اَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ وُحَوَّدُ بْنَ اَبِي بَكْر، اَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ وَحُرَّو بَاعَتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهُ وَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهُ وَقُلْتُ اللّهُ عَلَيْهُ وَقَالَتَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ سَالُهًا - لسَالُمٍ وَوَلَى أَبِي حُذَيْفَةَ - وَعَنَا في بَيْتَنَا. وَقَدَّ بَلْغَ وَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَلَمَ وَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ. قَالَ: ﴿أَرْضِعِيمَ تَحْرُمِي عَلَيْهِ » قَالَ: " فَهَكَثْتُ بَلْغَ وَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَلَمَ وَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ. قَالَ: ﴿أَرْضِعِيمَ تَحْرُمِي عَلَيْهِ » قَالَ: " فَهَكَثْتُ لَمُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ اللّهَ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

29 - (1453) وحَدَّثَنَا هُحَوَّدُ بْنُ الْهُثَنَّى، حَدَّثَنَا هُحَوَّدُ بْنُ جَعْفَر، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُوَيْد بْنُ نَافِع، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُوِّ سَلَوَةً، قَالَتْ قَالَتْ أُوِّ سَلَوَةً ،لِعَانِشَةً ، إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلُلُو ٱلْذَيْ فَعُ النَّذِي فَا أُحَبُّ أَنْ يَدْخُلُ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: اَهَا لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ الْغُلُلُو ٱلنَّيْعَةُ، الَّذِي فَا أُحَبُّ أَنْ يَدْخُلُ عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةً: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ سَاللَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَهُو رَجُلُ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً فِنْهُ شَيْءً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسُلَّمَ » :أَرْضَعِيه حَتَّى يَدْخُلُ عَلَيْهُ مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ » :أَرْضَعِيه حَتَّى يَدْخُلُ عَلَيْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » :أَرْضَعِيه حَتَّى يَدْخُلُ عَلَيْهُ فَقَالَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَسُلُّمَ » :أَرْضَعِيه حَتَّى يَدْخُلُ عَلَيْهُ وَسُلُّمَ » :أَرْضَعِيه حَتَّى يَدْخُلُ عَلَيْهُ فَقَالَ وَسُلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلُّمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

30 - (1453) وحَدَّتَنِ اَبُو الطَّاهِر، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْنَيْلِيُّ، - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ -، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، اَخْبَرنَي وَخُرُونَةُ بْنُ بُكَيْر، عَنْ اَبِيه، قَالَ: سَوَعْتُ حُويْدَ بْنَ نَافِع، يَقُولُ: سَوَعْتُ زَيْبَ بَنْتَ اَبِي سَلَوَةَ، تَقُولُ: سَوَعْتُ أُوَّ سَلَوَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: لَوَ، قَدْ جَاءَتْ سَهُلَّةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: غَقَالَ وَبُهُ إِلَى مَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالله إنِّي لَزَى في وَجَه ابِي حُذَيْفَةٌ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ، قَالَتْ: فَقَالَ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ » ـ أَرْضَعِيه »، فَقَالَتْ: إنَّهُ ذُو لَدْيَةٍ فَقَالَ: « أَرْضَعِيهِ يَدْهُبُ فِي وَجْهِ ابِي حُذَيْفَةٌ فِي وَجْهِ ابِي حُذَيْفَةٌ »، فَقَالَتْ: وَالله فَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ ابِي حُذَيْفَةٌ »، فَقَالَتْ: وَالله فَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ ابِي حُذَيْفَةٌ »، فَقَالَتْ: وَالله فَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ ابِي حُذَيْفَةٌ »،

31 - (1454) حَدَّثَتِي عَبْدُ الْهَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَتِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَتِي

عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنَ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَوْعَةَ، أَنَّ أُوَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَّوَةَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُوَّهَا أُوَّ سَلَوَةً، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتلْكَ تَقُولُ: " أَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتلْكَ الرَّضَاعَة، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ مَا نَرَى هَذَا إَلا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدُّ بِهَذِهِ الرَّضَاعَةِ، وَلا رَائِينَا "

ليلة الجمعة 25 جمادي الآخرة 1443مجرية